

الدر المنثور

والمسلمات يعني المخلصين ﷺ من الرجال والمخلصات من النساء والمؤمنين والمؤمنات يعني المصدقين والمصدقات والقانتين والقانتات يعني المطيعين والمطيعات والصادقين والصادقات يعني الصادقين في ايمانهم والصابرين والصابرات يعني على أمر ﷻ والخاشعين يعني المتواضعين ﷻ في الصلاة من لا يعرف عن يمينه ولا من عن يساره ولا يلتفت من الخشوع ﷻ والخاشعات يعني المتواضعات من النساء والصابرات والمائمات قال : من صام شهر رمضان وثلاثة أيام من كل شهر فهو من أهل هذه الآية والحافظين فروعهم والحافظات قال : يعني فروعهم عن الفواحيش ثم أخبر بثوابهم فقال أعد ﷻ لهم مغفرة يعني لذنوبهم و أجرا عظيما يعني جزاء وافر في الجنة .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري هـ . أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال : " إذا أيقظ الرجل امرأته من الليل فصليا ركعتين كانا تلك الليلة من الذاكرين ﷻ كثيرا والذاكرات " .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ B قال : لا يكتب الرجل من الذاكرين ﷻ كثيرا حتى يذكر ﷻ قائما وقاعدا ومضطجعا . - قوله تعالى : وما كان لمؤمن إذا قضى ﷻ ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص ﷻ ورسوله فقد ضلّ ضلال مبينا .

أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس هـ B قال " ان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله انطلق ليخطب على فتاة زيد بن حارثة فدخل على زينب بنت جحش الأسدية فخطبها قالت : لست بناكحته قال : بلى .

فانكحها قالت : يا رسول الله ﷺ أوامر في نفسي .

فبينما هما يتحدثان أنزل الله ﷻ هذه الآية على رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ﷻ ورسوله أمرا .

الآية .

قالت : قد رضيته لي يا رسول الله ﷺ منكحا قال : نعم .

قالت : اذن لا أعصي رسول الله ﷺ قد أنكحته نفسي "